

شرح الأخبار

[346] [695] بآخر، عن مجاهد، أنه قال في قول ا عزوجل: " والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون " (1). قال: الذي جاء بالصدق محمد صلى ا عليه وآله، والذي صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام. [آية التصديق] [696] عبد الرزاق، بإسناده، عن عبد ا بن عباس أنه قال في قول ا عزوجل " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا " وعلانية " (2). قال: نزلت في علي عليه السلام، كانت له أربعة دنانير (3)، فتصدق بدينار منها نهارا "، وبدينار منها ليلا "، وبدينار منها سرا "، وبدينار علانية. [697] عبد الوهاب، بإسناده، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: أخرجت من مالي صدقة يتصدق بها عني، وأنا راکع [أربعا " و (4) عشرين مرة على أن ينزل في مثل ما نزل في علي عليه السلام فما نزل في شيء. ومثل ما نزل في علي عليه السلام لما تصدق وهو راکع، وقد تقدم ذكره في قول ا عزوجل: " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون " (5) فأراد عمر أن يكون له ولاية المؤمنين ولا يكون ذلك إلا لمن خصه ا عزوجل به. _____ (1) الزمر: 33. (2) البقرة: 274. (3) وفي مناقب ابن المغازلي والخوارزمي وكفاية الطالب وتاريخ دمشق: أربعة دراهم. (4) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار: 35 / 203. (5) المائة: 55. [*]